مجلس المستشارين
فريق العدالة والتنمية

الرباط في: 13/07/2017
رقم السؤال: 557

إلى السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول طلب تدخل لإلغاء قرار تنقيل تعسفي للسيدة أسماء أعماروش من مقر عملها بعمالة إقليم الحسيمة إلى عمالة إقليم طاطا بسبب اعتقال أخيها على إثر الاحتجاجات التي تعرفها الحسيمة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

السيد الوزير المحترم،

إن السيدة أسماء أعماروش، الحاملة للبطاقة الوطنية رقم R336618، التي تعمل تقنية من الدرجة الرابعة لدى الكتابة العامة لعمالة إقليم الحسيمة، بعدما تم توظيفها بهذه الأخيرة بناء على رسالة ملكية، قد تم تنقيلها بقرار من مصالح وزارة الداخلية من مقر عمالة الحسيمة إلى عمالة إقليم طاطا، بشكل تعسفي وانتقامي.

لقد توصلت المعنية بالأمر بقرار تنقيلها مسجلا تحت عدد 4217 ع ح/ك ع/ق م ب، بناء على البرقية الوزارية عدد 8889 بتاريخ 29 مايو 2017، أي بعد يوم واحد من اعتقال شقيقها، في إطار الأحداث التي يشهدها إقليم الحسيمة.

السيد الوزير المحترم، إن هذا القرار الذي يكتسب صفة التعسفي والذي لا يتعلق طبعا بضرورة المصلحة، بقدر ما هو عقاب جماعي لأسرة شاب فتح التحقيق معه في شأن أحداث لم يحسم القضاء بما لها، بل وحتى إذا حسم القضاء فما ذنب هذه السيدة ليتم التعامل معها بهذه الطريقة بناء على تقرير مسؤول أو إفادة موظف؟ بل وإمعانا في التعسف فإن قرار التنقيل صدر يوم 29 ماي 2017 من الوزارة، وتلقت المعنية بالأمر رسالة من عمالة الحسيمة في نفس اليوم وطلب منها الالتحاق في نفس اليوم، فهل هذه هي الحقوق والحريات التي تصونها الدولة لمواطنيها والإدارة لموظفيها؟

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- عن الإجراءات التي تنوون اتخاذها بشكل استعجالي من أجل تصحيح هذا الاختلال الإداري الذي مس بشكل تعسفي بأحد حقوق هذه الموظفة، وإعادة الأمور إلى نصابها، لأن الإدارة المغربية كانت دائما مترفعة عن التورط في مثل هذه الأمور، خاصة وأن المعنية بالأمر تمر من ظروف اجتماعية ونفسية قاسية، فهي معيلة لأسرة بها يشتغل بحارا بأجرة بسيطة، بل وفي ذمتها دين لأحد البنوك، وهي التي لا تتقاضى إلا 3800 درهم كأجرة شهرية، وكلها ظروف تستدعي التدخل العاجل من طرفكم خاصة بعد تنفيذ هذا القرار ابتداء من نفس يوم صدور القرار.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

صاحب السؤال

نبيل الأندلوسي